أخبرنا أبو محمد بن عتاب أنا محمد بن عائد أذنا منه نا أبو محمد الأصيلي نا أبو علي الصواف ببغداد نا أبو الحسن علي بن القاسم قال : سمعت حجاجا يقول : سمعت عمرا الناقد يقول : سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : سمعت سفيان الثوري يقول : مذاكرة الحديث من طيبات الرزق .

قال ابن حيان : وفي سنة تسع وثلاثين وأربع مائة . توفي الفقيه الراوية بقية المحدثين بقرطبة أبو عبد ا بن عابد هلك في آخر جمادى الأولى منها عن سن عالية فدفن بالمقبرة على باب داره بالربض الشرقي وشهده جمع الناس وصلى عليه أبو علي ابن ذكوان . وكان آخر من بقي بقرطبة ممن يحمل عن الشيخ أبي محمد الأصيلي . وكانت له رحلة إلى المشرق مع الثمانين والثلاث مائة . لقي فيها الشيخ أبا محمد بن زيد فقيه المالكين بالقيروان . ولقي بمصر جماعة من شيوخها فاتسع في الرواية وقضى الفريضة وكان عارفا بأخبار أهل بلده واعيا لآثار أهله حسن الإيراد سهل الخلق جميل للقاء باشا بالصديق حسن المودة لإخوانه كريم العشرة وكانت سنه بضعا وثمانين سنة ومولده سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة .

محمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن محمد بن أحمد بن مروان بن سليمان بن عثمان بن مروان بن أبان بن عثمان بن عفان القرشي العثماني اللغوي : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا القاسم . ويعرف : بابن شق حبه . روى بها عن أبي عمر بن أبي الحباب وأبي عمر بن الجسور وابن العطار وغيرهم .

وكان عالما بالأدب واللغة وسكن طليطلة وأخذ الناس عنه بها . وسمع منه القاضي أبو الأصبغ بن سهل في صفر سنة تسع وثلاثين وأربع مائة . وتوفي ليلة الخميس لتسع بقين لجمادى الأولى سنة ثلاث وأربعين وأربع مائة .

محمد بن أبان بن عثمان بن سعيد بن فيض اللخمي : من شذونه ؛ يكنى : أبا عبد ا . ويعرف بابن السراج .

روى بقرطبة عن عباس بن أصبغ وإسماعيل بن إسحاق الطحان وغيرهما . وكان ذا عناية قديمة بطلب العلم متقدما في فهمه متفننا فيه بصيرا بالمقالات في الاعتقادات وكان علم الكلام والجدل غلب عليه وتوفي في حدود سنة أربعين وأربع مائة . وقد نيف على سبعين عاما . ذكره ابن خزرج وروى عنه .

محمد بن أحمد بن قوطي المعافري . من أهل طليطلة ؛ يكنى : أبا عبد ا .

سمع : من الخشني محمد بن إبراهيم وكان خيرا فاضلا متواضعا كثير الدراسة للمسائل موثقا

شاعرا توفي سنة أربعين وأربع مائة . وصلى عليه بن مغيث ذكره ابن مطاهر .

محمد بن علي الأموي . من أهل إشبيلية .

روى عن أبي محمد الباجي وغيره . وتوفي سنة اثنتين وأربعين وأربع مائة . ذكره ابن مدير .

محمد بن قاسم بن شمعلة الضبي المقرئ : من أهل بجانة ؛ يكنى : أبا عبد ا .

كان مقرئا أخذ الناس عنه . وتوفي ضحى يوم الاثنين لثلاث بقين لذي القعدة من سنة اثنتين وأربعين وأربع مائة . ودفن يوم الثلاثاء بعد الظهر وصلى عليه القاضي أبو الوليد الزبيدي وكانت له رواية عن أبي القاسم الوهراني وغيره . وله رحلة إلى المشرق أخذ فيها عن جماعة وكان من أهل الفضل والجلالة .

محمد بن إبراهيم بن عبد ا الأموي يعرف بابن أبي حبة . من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا عبد ا .

روى عن ابن مفرج القاضي وعباس بن أصبغ وأبي محمد الأصيلي وأبي نصر وابن أبي الحباب وصاعد اللغوي وغيرهم . وكان متفننا في العلوم ثاقب الذهن حافظا للأخبار . وتوفي في عقب ذي الحجة سنة أربع أربعين أربع مائة . وقد نيف على ثمانين سنة .

محمد بن محمد بن مغيث بن أحمد بن مغيث الصدفي : من أهل طليطلة ؛ يكنى : أبا بكر .

روى عن محمد بن إبراهيم الخشني وعبدوس بن محمد وأبي عبد ا بن أبي زمنين وأبي عمر الطلمنكي وابن الفخار وغيرهم . وكان : من جلة الفقهاء وكبار العلماء ومقدما في الشورى ذكيا فطنا .

قال ابن مطاهر : أخبرني من سمع محمد بن عمر بن الفخار مرات يقول : ليس بالأندلس أبصر من محمد بن محمد بن مغيث بالأحكام . توفي في جمادى الآخرة من سنة أربع وأربعين وأربع مائة . وصلى عليه أخوه أحمد بن محمد .

محمد بن عيسى بن محمد بن عيسى الأموي المكتب المعمر : من أهل قرطبة سكن إشبيلية ؛ يكنى : أبا عبد ا